نفوذ «داعش» في سورية ينحسر بعد خسارة «عين العرب» وساحة المعركة المقبلة الحسكة ودير الزور

كردي يزور مقبرة في مدينة سوروك التركية للمقاتلين الأكراد الذين قتلوا في معركة كوباني (رويترز)

عواصم ـ د.ب.أ ـ رويترز: دخل نفوذ تنظيم «داعش» في سورية مرحلة الانحسار بعد تراجعه في مدينة عين العرب «كوباني» التي خسر فيها المدينة و30 قرية محيطة بها خلال أسبوع، وبدأ بالتراجع في الحسكة ومطار دير الزور العسكري، وسط تحضيرات فصائل في الجيش السوري الحر لإطلاق معارك ضده في ريفي الرقة وحلب حيث يتمتع بنفوذ واسع. وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس أن نفوذ تنظيم داعش بدأ بالانحسار منذ خسارته معركة كوباني، مشيرا إلى أن وجوده في ريفها يقتصر على عدد قليل من العناصر في القرى، وهو ما أسهم في انهياره وفقدانه السيطرة على 30 قرية خلال 7 أيام. وشدد على أن «ما بدأ في كوباني، أنهى حالة الإحباط السابقة التي سادت كتائب ثورية»، مما يشير إلى أن إمكانية امتداد المعركة إلى مناطق نفوذ داعش في ريف حلب الشرقي وريف حلب الشرقي الشمالي وريف الرقة بات قريبا.

وكان تنظيم داعش يسيطر على 356 قرية في ريف كوباني، إلى جانب قسم كبير من المدينة، قبل أن يبدأ تراجعه الأسبوع الماضي، وفقدانه 30 قرية في ريفها في معارك تخوضها وحدات حماية الشعب الكردي ووحدات حماية المرأة الكردية، بمشاركة فصائل من الجيش السوري الحر.

ويشير مسؤولون أكراد إلى امتعاض بعض القوى من النتائج التي حققتها القوات الكردية والمقاتلون التابعون للجيش السوري الحر في كوباني،

«كونها أظهرت أننا قادرون على محاربة الإرهاب وتسجيل انتصارات على داعش بمعزل عن النظام»، بحسب المتحدث باسم حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي في أوروبا نواف خليل.

وفي هذا السياق، قالت قوة المهام المشتركة للتحالف الدولي الذي تقوده القوات الأميركية إنها نفذت 14 ضربة استهدفت تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» خلال 24 ساعة. وأصابت ضربتان وحدات تكتيكية تابعة للتنظيم قرب مدينة كوباني.

وأضافت قوة المهام المشتركة في بيان ان ضربتين وقعتا قرب الحسكة واستهدفتا معدات نفطية للدولة الإسلامية كما وجهت ضربة أخرى قرب الرقة ودمرت سيارات ومبنى.

وتابعت أنه في العراق نفذت ضربات قرب بيجي وتلعفر والفلوجة والموصل مستهدفة وحدات تكتيكية وسيارات.

وقالت قوة المهام المشتركة إن الضربات الجوية شنت بين صباح أمس الأول وصباح أمس.

كندا تبدأ محاكمة عربيين متهمين بتشكيل «خلية إرهابية»

فرنسا تعتقل 8 متشددين مشتبه بتجنيدهم شباباً «للقتال في سورية»

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.پ: أعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف عن اعتقال شرطة مكافحة الإرهاب ثمانية أشخاص امس، للاشتباه في انتمائهم لشبكة على صلة بتجنيد شبان «للجهاد في سورية».

وقال كازنوف، في تصريحات نشرت على حساب الوزارة على «تويتر» إن المشتبه بهم اعتقلوا على المشارف الشمالية لباريس ومنطقة ليون ويمكن أن يحتجزوا لمدة 96 ساعة دون توجيه تهمة لهم.

وأوضح مسؤول في مكتب الادعاء في باريس «هم الآن بين أيدي الشرطة. إنها قضية تتعلق بسورية».

ويأتي اعتقال هؤلاء الثمانية بعد أن كشفت حكومة الرئيس فرنسوا هولاند عن مجموعة من الإجراءات الأمنية الجديدة في أعقاب هجمات باريس في يناير الفائت.

وتقدر باريس أن هناك نحو 1300 مواطن فرنسي لهم صلة بخلايا تجنيد للقتال في سورية والعراق بينهم نحو 400 يقاتلون بالفعل مع المتشددين.

من جهة اخرى، بدأت محكمة في تورونتو محاكمة تونسي وفلسطيني متهمين بالتخطيط لشن هجوم ضد قطار ركاب اثناء رحلة بين كندا والولايات المتحدة، تنفيذا لتعليمات من تنظيم القاعدة بقصد الاحتجاج على وجود قوات اجنبية في افغانستان، حيث من المتوقع ان تستغرق المحاكمة ثمانية اسابيع.

وكانت الشرطة الفيدرالية الكندية اعتقلت في ابريل 2013 شهاب الصغير ورائد جاسر، وكلاهما في العقد الثالث من العمر ومتهمان بالتخطيط لنسف قطار للركاب اثناء رحلة بين تورونتو ونيويورك تنفيذا لتعليمات عناصر في تنظيم القاعدة في الخارج.

وكان الفلسطيني جاسر دفع في هذه القضية ببراءته من تهم عدة موجهة ضده مرتبطة بالتخطيط لتنفيذ اعتداء ارهابي، في حين ان شريكه التونسي رفض المحاكمة برمتها، مؤكدا انه يريد الدفاع عن نفسه بنفسه وانه لا يعترف الا بالشريعة الاسلامية. وفي مستهل الجلسة، قال ممثل النيابة العامة كروفت مايكلسون انه يعتزم خلال المحاكمة اثبات ان هذين المتهمين أرادا نسف جسر للسكة الحديد في اونتاريو بهدف ايقاع عشرات القتلى والجرحى في صفوف ركاب القطار.

وأكد مايكلسون ان الصغير، الذي وصل الى كندا في 2008 وكان يدرس في معهد للأبحاث العلمية في كيبيك، كان ينفذ تعليمات «اخوانه في الخارج».

اما الفلسطيني جاسر الحائز اقامة دائمة في كندا فقد اراد بحسب النيابة العامة «تنفيذ العديد من المهمات» للدفاع عن ديانته.

ومثل شهاب الصغير في قفص الاتهام وقد ارخى لحيته وارتدى سترة للتزلج وبدا كأنه نائم، في حين مثل شريكه رائد جاسر في قفص زجاجي مقابل وقد ارتدى بزة رسمية وربطة عنق.

وبحسب الاتهام فان الرجلين شكلا في 2012 خلية «ارهابية» سرعان ما اخترقها احد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف بي آي) بعدما تعاطف مع المواطن التونسي اثناء رحلة بالطائرة قام بها الاخير الى كاليفورنيا وتمكن لاحقا من كسب ثقته.

ويرتكز القسم الاهم من الادلة في هذه القضية على تسجيلات صوتية لمحادثات بين المتهمين وعميل الـ«اف بي آي»، اضافة الى عمليات رصد الكتروني وأشرطة كاميرات مراقبة تظهرهما يقومان برصد جسور للسكك الحديد في جنوب اونتاريو.

وكانت الشرطة اكدت لدى اعتقالها المتهمين انهما تلقيا دعما من عناصر في تنظيم القاعدة يقيمون في ايران، وهو ما نفته طهران بشدة.

..و موسكو تتعرف على 4 مقاتلين روس في صفوف الجماعات المسلحة في سورية

موسكو ـ الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية الروسية تمكنها من تحديد هوية اربعة من المقاتلين الروس يحاربون في صفوف المجموعات المسلحة المتطرفة.

وجاء في بيان صدر عن قائد منطقة شمال القفقاس الفيدرالية العقيد تشينشيك ـ سيرغي ميخائيلوفيتش: «لقد تمكنا من تحديد هوياتهم، في أكتوبر الماضي، وقام أحد سكان قرية غيكالو التابعة لمحافظة غروزني في جمهورية الشيشان ذاتية الحكم ضمن الاتحاد الروسي، بتجنيد ثلاثة من مواطني جمهورية أنغوشيا ذاتية الحكم، وهم منذ ذلك الحين يواصلون القتال في صفوف الجماعات الجهادية ضد حكومة الجمهورية العربية السورية».

ونقلت «الاناضول عن الناطق الإعلامي باسم منطقة شمال القفقاس الفيدرالية التابعة للداخلية الروسية» كولشينسكي مارك فيتشلافوفيتش، تأكيده أن قوات الأمن حددت بدقة شخصيات المواطنين الروس الأربعة الذين يحاربون في صفوف الجماعات المسلحة في سورية، ومكان تواجدهم والتنظيم الذي يحاربون في صفوفه، إلا أنه رفض الإفصاح عن المزيد من المعلومات، مؤكدا أن السلطات الروسية على مختلف مستوياتها تعمل جاهدة لمنع انضمام مواطنين من الاتحاد الروسي إلى صفوف الجماعات الجهادية.

وكان مجلس الأمن الدولي قد أعلن في وقت سابق من العام المنصرم، أن نحو 15 ألف متطوع أجنبي من 80 بلدا، يقاتلون ضد حكومة دمشق في صفوف التنظيمات الجهادية كجبهة النصرة، وداعش، وغيرها.

رومانيا تنفي إبرامها صفقة لتسليح «داعش»

العراق يقر مشروعي قانون لإنشاء حرس وطني وإصلاح سياسات الحكومة السابقة

بغداد ـ وكالات: أقر مجلس الوزراء العراقي امس مشروعي قانونين لإنهاء الشقاقات الطائفية، أحدهما لإنشاء حرس وطني، والآخر لإصلاح سياسات الحكومة بشأن الأعضاء السابقين في حزب البعث.

ووصف رافد جبوري المتحدث باسم رئيس الوزراء حيدر العبادي مشروع القانون الخاص بالحرس الوطني بأنه وسيلة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد. وقال جبوري لـ «رويترز» إن هذه خطوة مهمة وان الحكومة التزمت بذلك في برنامجها الرسمي.

ويعد تشكيل حرس وطني من المطالب الرئيسية للسياسيين السنة لمحاربة تنظيم «داعش»، كما يطالبون أيضا بإنهاء الحظر المفروض على الأعضاء السابقين لحزب البعث الذي حكم العراق قبل الغزو الأميركي عام 2003 ومنعهم من العمل السياسي.

وبموجب مشروع قانون الحرس الوطني فإن أبناء كل محافظة سيتولون حمايتها حصرا، ويكون ارتباط الحرس الجديد بالقائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وكان تشكيل هذا الحرس من أحد البنود الأساسية التي جرى الاتفاق عليها إبان تشكيل الحكومة العراقية الحالية ووافق على إثره السنة على المشاركة في الحكومة.

وتعتقد واشنطن ان كسب السنة إلى جانب حكومة بغداد شرط أساسي لطرد «داعش» من البلاد، حيث طالبت العبادي أكثر من مرة بإشراكهم والأكراد في مركز القرار.

وسيحال مشروعا القانونين إلى البرلمان للتصديق عليهما. ولم يتضح كيف سيستقبل البرلمان مشروعي القانونين اللذين انتقدتهما فصائل سياسية إما لأنهما يتجاوزان الحد المطلوب أو أنهما ليسا كافيين.

وجرى تعديل سياسات اجتثاث البعث في العراق مرتين من قبل منذ عام 2003 كان أحدثهما مع بداية ولاية الحكومة السابقة في عام 2010. إلا ان الجهود السابقة فشلت في إصلاح الضرر الناجم عن الابعاد العشوائي لأعضاء سابقين من حزب البعث ـ خاصة من السنة ـ عن العمل العام في السنوات الأولى من الاحتلال العسكري الأميركي للعراق.

ومن جهة أخرى، نفت رومانيا صحة تقارير إعلامية عراقية اتهمتها بتزويد التنظيمات المسلحة، وبينها «داعش» بالسلاح، في حين انتقد نائب الرئيس العراقي، نوري المالكي، الحملات التي تستهدف «قوات الحشد الشعبي» الموالية للحكومة بسبب جرائم لبعض المنتسبين لها. جاء ذلك على لسان سفير رومانيا في بغداد، جيكوب برادا، خلال زيارته إلى رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، عمار الحكيم، حيث أكد ان حكومة بلاده «لا تتعامل إلا مع دول في تزويدها بالسلاح والأعتدة والأجهزة وأنها لا تتعامل مع جهات ومنظمات تسيء للعلاقات بين البلدين وتأخذ تعهدا خطيا من تلك الدول بعدم وصول تلك المعدات والأجهزة إلى طرف ثالث إلا بعلم الحكومة الرومانية»، بحسب شبكة سي.ان.ان الإخبارية الأميركية.

وأعرب برادا عن «استهجان حكومة بلاده من المعلومات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام من تعاون بين الحكومة الرومانية والإرهابيين الذين يزرعون العنف والقتل في العراق وسورية»، وفقا لما نقله عنه الموقع الرسمي للمجلس الأعلى الإسلامي.

جاء ذلك بعدما أشارت تقارير صحفية عراقية إلى اتهامات وجهها سياسيون إلى رومانيا بترتيب صفقة أسلحة ستصل لصالح «داعش». وفي غضون ذلك، بدأت اللجنة المكلفة من مجلس النواب العراقي التحقيق في معلومات عن قيام مسلحون بإعدام 70 سنيا في قرية بروانة في المقدادية شمال شرق بعقوبة، بمحافظة ديالي.

وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان حاكم الزاملي والمكلف برئاسة لجنة التحقيق أيضا، لمراسل الأناضول، إن «اللجنة المكلفة من قبل لجنة الأمن والدفاع البرلمانية لمتابعة ملف قضية قرية بروانة بدأت أعمالها امس وسط إجراءات أمنية مشددة».

وأضاف «قمنا بجولة ميدانية في قرية بروانة ومحيطها والتقينا مع بعض سكان القرية، وسنلتقى بعوائل الضحايا تمهيدا للبدء بالتحقيقات حول الأحداث الأليمة التي وقعت في القرية». وكانت وسائل إعلام مختلفة نشرت، الاثنين الماضي، نقلا عن سياسيين وزعماء عشائر سنة، اتهاماتهم للقوات العراقية ومقاتلي «الحشد الشعبي» بقتل 70 مدنيا من السنة أثناء فرارهم من بروانة، وذلك أثناء استعادة تلك القوات السيطرة على البلدة وبلدات أخرى بمحافظة ديالى من قبضة «داعش».

وفي سياق غير بعيد، اتهم نائب الرئيس، نوري المالكي، جهات لم يسمها بمحاولة «النيل من إنجازات» قوات الحشد الشعبي». وقال المالكي إن هناك «حملة من الاتهامات والأكاذيب ضد رجال الحشد الشعبي مستغلين ما يقوم بعض ضعاف النفوس من الذين تلبسوا بلباس تشكيلات الحشد الشعبي وارتكبوا جرائم الخطف والابتزاز»، بحسب صحيفة «الصباح» العراقية.

بينها مخصصات لـ 8500 محتاج

«داعش» يستولي على مساعدات برنامج الغذاء العالمي ويلصق شعاره على الحصص الغذائية

الصورة التي تم تداولها على مواقع التواصل للمساعدات التي استولى عليها داعش (سي

جنيف ـ رويترز ـ أ.ف.پ: أعرب برنامج الأغذية العالمي عن «قلقه البالغ» من صور ظهرت فيها شحنات الطعام التي يرسلها الى سورية وقد كتبت عليها شعارات الدولة الاسلامية «داعش». فقد أظهرت صور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صناديق لتوزيع الطعام وقد ألصق عليها شعار «الدولة الاسلامية» فوق شعار برنامج الأغذية العالمي.

وقال منسق الطوارئ الاقليمي لبرنامج الاغذية العالمي في بيان الليلة قبل الماضية «برنامج الاغذية العالمي يدين هذا الاستغلال لمساعدات غذائية هناك حاجة شديدة لها في سورية». وأضاف انه يحاول التأكد من صحة الصور.

ويبدو ان الصور التقطت في قرية دير حافر على بعد نحو 50 كيلومترا من حلب حيث قدم برنامج الاغذية العالمي في اغسطس حيث تم تسليم 1700 حصة غذائية لاطعام 8500 شخص لمدة شهر. وفي سبتمبر علمت المنظمة الغذائية ان «داعش» استولى على مستودعات في دير حافر تخص الهلال الاحمر السوري الذي يتولى توزيع الاغذية في المنطقة.

وقال البرنامج انه من الممكن ان تكون حصص الطعام مخزنة فيه.

وصرح منسق الاستجابة الطارئة للازمة في سورية مهند هادي بأن «برنامج الاغذية العالمي يندد بهذا التلاعب بالمساعدات الغذائية التي تلبي حاجة ماسة في سورية».

واضاف «نناشد جميع اطراف النزاع احترام المبادئ الانسانية والسماح للعاملين الانسانيين، من ضمنهم شركاؤنا، توفير الاغذية الى العائلات الاكثر ضعفا والتي تعاني من الجوع».

ويقدم البرنامج المساعدات الغذائية منذ انطلاق النزاع الذي بدأ في سورية عام 2011، ويوفر المساعدة حاليا الى اكثر من اربعة ملايين شخص شهريا في البلاد، اضافة الى 1,8 ملايين لاجئ في دول مجاورة.

العبادي يستبدل «مكتب القائد العام» بـ«مجلس الأمن الوطني»

عواصم ـ وكالات: كشفت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، أن رئيس الوزراء حيدر العبادي، استبدل «مكتب القائد العام» بـ«مجلس الأمن الوطني» الذي تشكل في حكومة إياد علاوي.

وقال أعضاء في اللجنة، حسب ما أفادت «العربية نت» نقلا عن «المدى برس» إن إحياء مجلس الامن الوطني كان جزءا من الاتفاق السياسي الذي تشكلت بموجبه الحكومة الجديدة، لكنهم أكدوا أن صلاحياته تفوق مكتب القائد العام الذي شكله نوري المالكي.

وأكدوا أن رئيس الوزراء تعهد بإرسال القادة الأمنيين إلى البرلمان للتصويت على هذا المجلس قريبا.

وكان العبادي ترأس مؤخرا الاجتماع الأسبوعي لمجلس الأمن الوطني. وحضر الاجتماع عدد من الوزراء والقادة الأمنيين، ناقش مستجدات الأوضاع الأمنية وحماية المنشآت النفطية عبر توفير المزيد من الدعم لها، فضلا عن مناقشة حماية الطيران المدني والمطارات وتنظيم دوائر الإصلاح ومنظومة تكامل بيانات العدالة الجنائية وموضوع السيطرات وأرتال المسؤولين.